

تهذيب سيرة ابن هشام 31 | تحليل للطائفة الأولى من المسلمين - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل
مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00
ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله
وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20
ثم اما بعد. اه ما زلنا مع ذكر المرحلة المكية والدعوة السرية بداية دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من تهذيب سيرة ابن هشام. وكنا
اخر فقرة وقفنا عندها هي قول المصنف رحمه الله فلما اسلم ابو بكر رضي الله عنه اظهر اسلامه - 00:00:40
ودعا الى الله ورسوله وكان ابو بكر رجلا مألفا. لقومه محببا سهلا وكان انسب قريش لقريش بها. وبما كان فيها من خير
وشر وكان رجلا تاجرا ذا خلق ومعروف - 00:01:10
وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وتجارته وحسن مجالسته فجعل يدعو الى الله والى الاسلام من وثق به
من قومه ممن يغشاه ويجلس اليه. فاسلم بدعائه - 00:01:37
عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبدالرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة ابن عبيدالله فكان هؤلاء
النفر الثمانية يعني خمسة هؤلاء ثم ابو بكر وعلي وزيد ابن حارثة فكان هؤلاء نفر الثمانية - 00:01:56
الذين سبقوا الناس بالاسلام فصلوا وصدقوا اه وقفنا عند النقطة دي. هو احنا عندنا هنا بس وقفة مهم مع هذا الكلام وهو قلنا ان
الخمس من العشرة المبشرين بالجنة كانوا - 00:02:19
يعني اه اتى بهم او دعاهم للاسلام ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. وهم حسنة من حسنات اه ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لو نزرنا
هنجد ان هؤلاء الخمسة لم يكونوا من قبيلة بني تيم. اللي هي قبيلة الصديق رضي الله عنه وارضاه. باستثناء طلحة - 00:02:39
ابن عبيد الله فعثمان ابن عفان اموي والزبير ابن العوام اسدي وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف كلاهما من بني زهرة لكن بلا
شك كان هناك علاقات وطيدة ووثيقة بين ابي بكر وبين هؤلاء على اختلاف القبائل - 00:03:00
دي اولاً ثانياً كي يعني لو نظرنا في سن هؤلاء سنهم كان كم دي المفاجأة بقي آآ الزبير كان عمره حين اسلم على يد ابي بكر خمستاشر
سنة خمستاشر سنة - 00:03:24
وطلحة بن عبيد الله كان عمره ستة عشر سنة وسعد بن ابي وقاص خال رسول الله صلى الله عليه وسلم. والي كان له تاريخ طويل
من الجهاد والفتح اسلم وعمره سبعة عشر سنة - 00:03:45
عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه كان آآ كبيراً نسبياً لهؤلاء فكان عمره سمانية وعشرين سنة وعبدالرحمن بن عوف كان عمره
حين اسلم ثلاثين سنة يبقى ابو بكر رضي الله عنه وارضاه - 00:04:01
حمل هم الاسلام من اول يوم احب هذا الدين واحب الله سبحانه وتعالى واحب النبي صلى الله عليه وسلم حبا شديدا ثم هو احب
الناس من من اهل قريش واحب الخير لهم. فتولد من هذه المحبة - 00:04:22
همة عالية وطاقة غير عادية في الدعوة الى الله عز وجل تحمله على انه يدعو من غير قبيلته ويدعو من هم آآ اصغر منه سناً بل من

هم في سن الشباب - 00:04:42

ودي فيها نقطة برضه فاذا لا ينبغي ان نمرها. وهو ان معظم من استجابوا لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في معظم شبابا ليه
اولا لان الشباب لم يتمرسوا ولم يقضوا وقتا طويلا في الشرك والكفر والباطل. تيجي تدعو واحد - 00:04:56

خمسناشر سنة ولا عشرين سنة غير في واحد عنده ستين سنة سبعين سنة بقى كلهم في عبادة الاوسان. نمرة واحد نمرة اثنين ان
طبيعة الشباب مولع بالشئ الجديد ويميل الى التجربة والى المغامرة - 00:05:19

دي اثنين سالسا ان الشباب لا يعرف العوائق والمستحيل والصعوبات وغيرها. وانما يكون عنده دائما نوع من الاقدام. والتضحية
والبذل ولذلك هنجد عامة الصحابة رضوان الله عليهم سواء بقى من اهل مكة او من اهل المدينة الا كانوا اه معظمهم اه من الشباب -

00:05:35

آ دي برضو يعني يؤكد على المسألة اللي اتكلمنا فيها في الدرس الماضي في مسألة القدوات في مسألة القدوات. الصحابة يعني مسلا
سعد بن ابي وقاص والزبير وطلحة رضي الله عنهم كانوا باللغة بتاعتنا دلوقتي في سن كم؟ سانوي - 00:05:59

دول كانوا طلائع سانوي عم صلاح طلائع سانوي. دول سانوي. سبتناشر وستناشر وخمسناشر وهييجي معانا بعد كده ذكر الارقم ابن
ابي الارقم كان سنه كام ستناشر سنة او سبتناشر سنة يعني على الخلاف ده ستناشر او سبتناشر سنة في الوقت ده. وهو بياوي النبي

صلى الله عليه وسلم وبياوي اصحابه عنده في بيته. وكان من قبيلة بني - 00:06:19

مخزون اللي هو كان على رأس القبيلة مين؟ فرعون هذه الامة. ابو جهل. يعني لو عرف به سيفتك به قطعنا ومع ذلك تحمل هذه الايه
المخاطرة تلتناشر سنة دار الارقم هي محل اه ندوة النبي صلى الله عليه وسلم ودار اه مشورته ومحل اجتماعي باصحابه صلى الله

عليه - 00:06:43

وسلم فتخيل بقى مسلا دلوقتي احنا لما نيحي نزر هو ده وضع الشباب في الاسلام عشان كده بقول دايمنا بنركز على حجة القدوات انا
فاكر انا وانا في اعدادي درست في سنة اولي اعدادي - 00:07:09

قصة عقبة بن نافع آ رحمه الله رضي الله عنه ومن التابعين يعني مش من الصحابة. عقبة آ آ فتح افريقيا ودرسنا في تانية اعدادي
سعد ابن ابي وقاص قصة سعد ابن وقاص في اللغة العربية - 00:07:22

وكانوا يسموه الفتى الحزور ولا ايه الفتى اليافع ودرسنا في تالته اعدادي واسلاماه بتاعة ايه؟ احمد علي باكسير. في ابتدائي درسنا
عمر بن الخطاب ودرسنا قصة ابي ذر الغفاري رضي الله - 00:07:38

شوف بقى الفرق بقى كل ده وانا ما وانا بقول ان التعليم ايامي ما كانش مسلا تعليم اسلامي بس عادي كان فيه النفس العلماني برضه.
لكن شف بقى الوضع وصل لحد فين دلوقتي اللي احنا فيه - 00:07:53

الشباب اللي طالع دلوقتي في ابتدائي يعرف حاجة عن رموز الصحابة دولت يتخيل بييجي في مخيلته كده ان في شاب عمره
خمسناشر سنة ولا ستناشر سنة كان فارس القائد ولحد زي سيدنا سعد آ سيدنا اسامة بن زيد بيبقى سبتناشر سنة امير جيش فيه ابو

بكر وعمر - 00:08:05

حد يخطف ويقول لي عشان كده بقول لازم دورنا بقى سواء في المساجد وحلقات المساجد وبديل ما نطرد العلم من المساجد لأ
نحبهم في المسجد وفعلا نتعهدهم بانشطة تربوية فيها ذكر قصص الصحابة زي مسلا سور من - 00:08:23

حياة الصحابة لعبدالرحمن الباشا او صور من حياة الصحابييات دي للايه؟ للبنات والفتيات وبدأنا برضه صور من حياة التابعين وغيرها
فدي مهمة جدا مسألة القدوة مسألة ان الشباب الصغير ده يعرف ان احنا امة عزيمة ما كانش عندنا حد تافه - 00:08:40

خير بقى خمسناشر سنة وستناشر سنة وسبتناشر سنة. واول دم اريق في الاسلام كان في مكة كان على يد مين سعد ابن ابي وقاص
امسك بلحي جمل وشج به رأس ايه؟ احد المشركين - 00:09:00

اول دم اريق في الاسلام وكان شديد القوة اه رضي الله عنه وارضاه والحمي قائد محامي سعد رضي الله عنه وارضاه حازم آ او
وهادم مملكة الفرس رضي الله عن سعد - 00:09:18

شوفوا بقى القادسية واللي حصل فيها وغيرها طيب يبقى ده كان آآ وقفة. النقطة الثانية لمازا نجح ابو بكر رضي الله عنه وارضاه في الدعوة الى الله آآ نجاح ابي بكر رضي الله عنه وارضاه له اسباب - [00:09:33](#)

اللي مذكور عندنا هنا في الكلام بيقول ايه؟ كان رجلا ايه اه مآلفا محببا للناس. يبقى الناس كانت بتألفه. خلي بالك ممكن واحد يكون بيحب الدين جدا وعنده صدق في الانتماء للاسلام - [00:09:48](#)

لكنه سبب للتنفير. النبي صلى الله عليه وسلم قال لبعض الصحابة عباد الله ان منكم لمنفرين قال كده عباد الله ان منكم لمنفرين وتلاقى واحد عايز يتعامل مع الناس اللي الناس كلها تطبع نفسها على طبعه السيء - [00:10:00](#)

لا عنده فيه شدة آآ شدة غلظة قسوة جفاء عدم مراعاة للمشاعر آآ التبلد اه هو صحيح متدين بس عنده الامور السيئة دي في طبيعة الشخصية. والناس بقى المفروض تكيف نفسها على الامر ده. ما ينفعش. هتنفر الناس. اه وتبقى متدين - [00:10:15](#)

اي بطاطين وتنفر الناس وخد بالك ان ده يعني في صد عن سبيل الله. وانت مسئول عن ذلك. يبقى دي اولاً كانت صفاته الخلقية. صفات تحمل الناس على ان ويألفوه ويستمعوا له. ودي اول مفتاح في الدعوة الى الله عز وجل - [00:10:36](#)

ان القلوب تقبل عليك اولاً فازا اقبلت القلوب سهل بعد ذلك ابنك تعرض منهجك بدون عوائق وبدون موانع دي اولاً سانيا اه ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان تاجرا - [00:10:56](#)

كان تاجرا ذا خلق واستقامة. وده شئ مهم جدا كتير من الناس بيبكون سبب قطع علاقته بغيره الفلوس التجارة المال لكن العكس بقى ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه استعمل التجارة واستعمل المال في كسب قلوب الناس - [00:11:12](#)

اتعامل مع مع الماديات التعامل اللائق بها ما خلاش قيمة عليا في حياته. بالعكس كان عنده استعداد يتنازل عن جزء من المال. ويكون كريم وسمح وسهل في سبيل انه يكسب قلوب الناس - [00:11:31](#)

لكن تخيل بقى ان مسلا لو مسلا واحد دخل مع ناس في معاملة مالية ونصب عليهم او خد من الناس فلوس وآآ باطلهم فيها. او عمل حاجة وكسب الحاجات دي كلها بقى. الاسر السيء بتاعها هيكون قد ايه - [00:11:45](#)

هيكون قد ايه تالت نقطة ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه كان بلغة العصر بتاعتنا كان رجل مثقف صاحب معرفة ووعي يقول لك كان انسب قريش لقريش واعلم قريش بقريش - [00:11:59](#)

فكان كل اللي بيجلس اليه بيستفيد استفيد حاجات في التاريخ في الانساب في زكر اخبار العرب وياهمهم وهكزا رابعا ان ابا بكر الصديق كان صاحب خلق ومروءة مع علمه مع علمه الكامل بانساب العرب. واللي يعرف انساب العرب ده هيبقى عارف ان فلان ده دعي - [00:12:14](#)

ملصق مهوش منهم وفلان ده ما هو معه الانساب كده ومع التاريخ كله بتاعهم فيبقى الفلوس القبيلة الفلانية ديت فيها المشكلة الفلانية والراجل ده عنده عمره ما يعير انسان بنسب ولا يلمزه ولا ينتقصه ولا يفضحه ابدأ - [00:12:40](#)

فبالتالي اقبلت عليه القلوب آآ ده بالاضافة لسخونة قلبه وحبه الصادق للدين وللنبي صلى الله عليه وسلم وآآ لله عز وجل كل هزه كانت اسباب حملت دعوة الصديق الى قلوب - [00:12:58](#)

افضل الناس خمسة من العشرة المبشرين بالجنة طب نكمل قراءة بيقول سم اسلم ابو عبيدة ابن الجراح وابو سلمة ابن عبدالاسد والارقم ابن ابي الارقم وعثمان ابن مظعون واخواه قدامى ابن مزعون وعبدالله ابن مزعون - [00:13:18](#)

آآ وعبيدة بن الحارث وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وامراته فاطمة اخت عمر ابن الخطاب واسماء بنت ابي بكر وعائشة بنت ابي بكر وهي يومئذ صغيرة وخباب ابن الارت وعمير ابن ابي وقاص اخو سعد ابن ابي وقاص. وعبد الله ابن مسعود - [00:13:43](#)

ومسعود بن القاري وسليط ابن عمرو وعياش ابن ابي ربيعة. وامراته اسماء بنت سلامة. وخنيص ابن حذافة وعامر بن ربيعة وعبدالله بن جحش واخوه ابو احمد وجعفر بن ابي طالب وامراته اسماء بنت عميس وحاطب بن الحارث وامراته فاطمة بنت المجلل - [00:14:14](#)

واخوه خطاب وامراته فكيهة بنت يسار. ومعمر ابن الحارث والسائب ابن عثمان ابن مظعون. والمطلب ابن ازهر وامراته رملة بنت ابي

عوف والنحام واسمه نعيم ابن عبدالله وعامر بن فهيرة وخالد بن سعيد بن العاص وامرأته امينة بنت خلف. وحاطب بن عمرو وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة - [00:14:44](#)

بن عبدالله وخالد وعامر وعافل واياس بنو البكير بن عبدالليل وعمار ابن ياسر وصهيب ابن سنان الرومي يعني اه سلة تشرف البشرية ان ينتسب اليها امثال هؤلاء والله ومش عارف احنا هنبداً بمين ونقول ايه لكن عموماً كل واحد من دول له قصة - [00:15:14](#)

في سيرة كاملة سيرة مليئة بالايمان والصدق والوفاء والجهد والعبادة والبزل والتضحية سيرة مليئة بالفتوحات والانتصارات واعلاء كلمة الدين. ابو عبيدة ابن الجراح على سبيل المسال اللي هو اسمه عامر - [00:15:40](#)

وده فيه فضيلة سابتة لابي عبيدة او من العشرة المبشرين بالجنة. اولاً سانيا هو امين هذه الامة كما في الحديث الصحيح لكل امة امين وايه؟ ان لكل امة اميننا وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح - [00:16:00](#)

رضي الله عنه وارضاه. عايز تعرف قيمة ابو عبيدة بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر الصديق زهب هو وعمر ابن الخطاب وابو عبيدة الى سقيفة بني ساعدة. اجتمع فيها المسلمون - [00:16:17](#)

عشان ينصبوا خليفة. فتكلم ابو بكر رضي الله عنه وارضاه بكلام وحضهم على مسألة اختيار الخليفة سم قال ارضى لكم احد هذين الرجلين عمر بن الخطاب او ابي عبيدة ابن الجراح. ابو عبيدة ابن الجراح قائد ملهم - [00:16:31](#)

عبيد الجراح ده كان عنده شدة انتماء للاسلام وبدرى شهد بدرا وابلى في احد بلاء حسنا له احاديث معدودة ومواقع وغزوات مشهودة ابو عبيدة قتل والده في غزوة بدر ظل يتحاشاه يتحاشاه هو يريد ان يبارزه ويريد ان يقتل مسلم فقتله. وهم العشرة المبشرين بالجنة. رضي الله عن ابي عبيدة ابن الجراح - [00:16:48](#)

وابو سلمة وما ادراك ما ابو سلمة وزوجه ام سلمة الذي هاجر وبامرأته وولده سلمة فتعرض آآ تعرضت له قبيلة امرأته وقالوا غلبتنا على نفسك فلا تغلبنا على ابنتنا وولدها - [00:17:17](#)

وقهروه واخزوا منه امرأته ولدا فتركهم وهاجرا لله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. خير بيت بيت ابي سلمة رضي الله عن ابي سلمة عايز تعرف قيمة ابي سلمة؟ لما مات ابو سلمة - [00:17:39](#)

ام سلمة رضي الله عنها وارضاهها ام المؤمنين قالت وكان علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا اصاب احدنا مصيبة ان يقول اللهم اؤجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها. وانا اقول في نفسي من خير من ابي سلمة. هو في مين في الدنيا دي - [00:17:54](#)

يكون خير من ابي سلمة يعني. لكني قلت هذا الدعاء فابدلها الله عز وجل بالنبي صلى الله عليه وسلم فانا بس عايز قيمة كل واحد من دول بقى. الارقم ابن ابي الارقم رضي الله عنه - [00:18:10](#)

وكانت داره على الصفا وكانت داره على الصفا على الصفا قريب من الصفا. كانت متطرفة. وكان من بني مخزوم وكان عمره تقريبا سبعة عشر عاماً او ستة عشر عاماً في هذا الوقت - [00:18:26](#)

وعاش حتى خلافة معاوية رضي الله عنه وارضاه. ابو الارقم ابن ابي الارقم ليس له في رواية الاحاديث الا حديث واحد. عند الامام احمد في حيت واحد فقط ومع ذلك فقد شهد المشاهد مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:45](#)

كرجلا عاقلاً من عقلاء اهل مكة حازماً وله في الاسلام قدم صدق تخيل بقى انه بياوي النبي صلى الله عليه وسلم والطائفة المستضعفة معه تلتاشر سنة في داره ولو علم به ابو جهل لفتك به. ولكن وفقه الله لذلك - [00:19:00](#)

خباب ابن الارت اللي كان بيعذب على يد ام انمار وكان يعذب انه يتعمل عارفين الشيخ اللي بيتحط عليه الفراخ المشوية كده؟ او كان يتحط على شيخ زي كده كده اتربط في ايديه ورجليه. بيقول ويوقدوا تحتي - [00:19:20](#)

فوالله ما يطفى هذه النار الا ما يسيل من دك. الودك الشحم الدهون ايه العزاء يا سبحان الله! خبرني ان اردت ده اللي يعني اصابه ما اصابه في في ذات الله عز وجل - [00:19:37](#)

فما رأى رده ذلك عن دينه جعفر بن ابي طالب الشهيد الطائر الذي قتل في غزوة ايه؟ مؤتة استشهد في غزوة مؤتة ده ليه اسمه الشهيد الطائر جعفر بن ابي طالب - [00:19:56](#)

لانه حمل الراية بعد زيد بن حارثة فقطعت يده اليمنى فحملها باليسرى فقطعت اليسرى فحملها بعضضيه كدهو حتى قتل قال النبي صلى الله عليه وسلم فابدله الله بهما جناحين في الجنة. يطير بهما في الجنة. رضي الله عنه وارضاه - [00:20:13](#)

وازا زهنا نسترسل بقى هتقول ايه ولا ايه دي كانت السلة الاولى الذين سبقوا الى الاسلام. وليه برضه احنا قعدنا نحللها اه بس قبل ما نختم بقى بصهيب الرومي بالزات صهيب الروم. صهيب ابن سنان الرومي - [00:20:36](#)

اه ابو يحيى اللي نزل فيه قرآن يتلى قال الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد اصل صهيب الرومي انه كان من نينوى واسر - [00:20:50](#)

وبيع على انه رقيق وقيل هو الذي هرب واتى به عبدالله بن جدعان. والمهم كان مولى ليس من قريش ولا من انفسه لكن كانت له آا كان له مال ونمى ماله وكثر - [00:21:07](#)

وكان مشهور في مكة الاردنية ده ده صهيب الروم. خلاص؟ وهو ليس من العرب والعرب عندهم الطبقة دي عالية جدا. القومية دي عالية جدا انت مش من كوريش دي حاجة انت مواطن درجة تالته - [00:21:24](#)

ومع ذلك صهيب نمى ماله رضي الله عنه وارضاه. فلما اراد ان يهاجر آا ادركوه في الطريق آا ارادوا ان يثبتوه فقال لقد علمتم اني ارماكم. اكثر واحد اعرف ارمي بالنبل - [00:21:38](#)

فلن تخلصوا الي حتى اقتل بكل سهم معي رجلا منكم طب الحل؟ قال قالوا اتيتنا صعلوكا مملوكا لا مال لك سم تريد ان ترحل عنا وقد حزت المال؟ قال او لو دللتكم على - [00:21:54](#)

تركتموني؟ قالوا اجل. فدلهم على المال وهاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس معه شيء. رضي الله عنه وارضاه فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الاية. ومن الناس من يشري يعني يبيع - [00:22:08](#)

ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله. والله رؤوف بالعباد هذه السلة الاولى تقريبا كانوا اربعين لو قعدنا نحللهم كده هنلاقي طبعا اه اه الاربعين دول هل كانوا فقراء ولا هل كانوا اغنياء ولا هل كانوا خليطا - [00:22:23](#)

لما تيجي تحلهم وانت تتفاجئ كان فيهم سبعة وعشرين واحد من اغنياء قريش او اصحاب مائة مائة وتلتاشر واحد فقط اللي كانوا فقراء يعني تقريبا كان سبعين في المية منهم اغنياء - [00:22:41](#)

ودي بترد على الفيريا والتهمة او الادعاء اللي بيحاول يروج له بعضهم يقول لك ان الاسلام دين الاشتراكية وان اصل الاسلام هو دعوة للاشتراكية ولتحرير الفقراء من سطوة الاغنياء هي لا مش كده طبعا - [00:22:57](#)

لا الاسلام اشتراكية ولا رأسمالية. ده دين الله عز وجل اللي بيرعى حقوق الملكية الفردية واللي لا يتعدى على اموال الناس ولكن في نفس الوقت يرعى الضعفاء من الفقراء والمساكين وآا - [00:23:14](#)

يتامى والارامل وابناء السبيل وغيره لا هو اشتراكية ولا هو رأسمالية. يعني في ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ ورفعنا بعضكم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخرية ورحمة ربك خير مما يجمعون - [00:23:28](#)

فلازم الناس طبقات ربنا سبحانه وتعالى جعل فيه واحد غني وفيه واحد عبد وفيه واحد سيد مش هنخالف الطبيعة اللي يعني فطرة ربنا سبحانه وتعالى وخلقة ربنا - [00:23:47](#)

سبحانه وتعالى. لكن النقطة كلها في ايه؟ لو فيه واحد ضعيف في وسط المجتمع ده ما يضعش ويموت كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم. يبقى فيه نصيب من الفية، نصيب من الزكاة، نصيب من الغناء، كل ده للانفاق على الضعفاء - [00:23:57](#)

والفقراء يبقى اولاهنجد ان هو ما كتش الدعوة مختصة بالفقراء فقط ولا كانت دعوة مختصة بالاغنياء فقط. مش دعوة نخبوية. دين الله يخاطب كل طبقات اجتمع الفقراء والاغنياء وهكذا يا اخواني ينبغي ان تكون الدعوة - [00:24:13](#)

ما ينفعش دعوتنا تكون موجهة للنخبة بس الناس المثقفة بس واي واحد بسيط او فقير او ضعيف يعني ننفر منه او ننأى عنه او نزهد فيه سبحان الله. قال صلى الله عليه وسلم وهل تنصرون الا - [00:24:28](#)

عافانكم باخلاصهم واياه؟ ودعائهم وصلاتهم يبقى النصر بيبكون ربنا سبحانه وتعالى من اسباب النصر دعاءه وصلاته واستغفار

الضعفاء. دي حاجة الحاجة الثانية ان هنجد في تحليل الناس الانسان دي ان في الرجال والنساء وده رد على الايه؟ المجرمين اللي بيحاولوا يقولوا - [00:24:42](#)

ان احنا بندافع عن حقوق المرأة اي حقوق المرأة يطلبونها قل لي كده بقى المرأة اللي كانت كما وصف الله عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - [00:25:06](#)

يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب. الا سامحكم دي المرأة كانت في الاسلام. كانت المرأة بتورس قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها. الاية ديت معناها ايه؟ الاية دي نزلت الاية كان لو واحد مات - [00:25:20](#)

يدخل اي واحد من اوليائه وابنه ابن عمه اخوه اللي يلحق ويحي على المرة دي ويلقي عليها ايه؟ اه شملته عبايته كده. خدي بقى بتاعته دي بقى كده بتتورس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترسوا نساء كرها - [00:25:38](#)

يبقى المرأة اللي كانت بتوآد وتورث ولا قيمة له كانت كسقط المتاع ولولاها ميراث يؤكل وكانت يعني كأنها سلعة لا قيمة لها على الاطلاق رفع الاسلام شأنها. ومن اول يوم في خطاب بالدعوة الاسلامية للرجال والنساء. ودي - [00:25:55](#)
برضو نقطة مهمة جدا تأكد ان اي مكان اي دعوة لا تهتم بشأن النساء هي دعوة قاصرة ناقصة. ليه؟ المرأة هي نصف مجتمع عددا وتلد لنا النصف الاخر صح المرأة هي مصر المجتمع وتلد لنا النصف الاخر. المرأة هي اللي مسئولة عن مصنع الرجال صناعة الرجال. صناعة الشخصيات السوية. احنا - [00:26:15](#)

تعمت المشاكل اللي بنعاني منها في المجتمع الان مشكلة الادمان مثلا. ربنا يعافينا واياكم بقى. مشكلة الادمان دي اللي تفشت دي سببها ايه في الاصل اصلها في الاصل خالص سوء في التربية - [00:26:41](#)
سوء في التربية بيطلع الشخص عنده تشوهات نفسية. وعيوب في النفسية فبالتالي يسقط في فخ الادمان. والادمان للاسف ما عدش مقتصر على الايه؟ على الشباب بقى شباب وبنات. طب مشاكل الطلاق اللي منتشرة - [00:26:55](#)

لما تيجي تحللها كده بعقلانية بقى بعيد عن النفس النسوية وبعيد عن الزكورية والكلام الخايب اللي بيقلوه ده. تيجي تحللها بقى تحليل اجتماعي وتحليل شرعي تلاقى ان في الحقيقة يعني - [00:27:10](#)
المشكلة مقسومة ما بين آآ رجال او المفروض ان هم يبقوا رجال الشباب يعني ليس عنده استطاعة ان هو يتحمل مسؤولية بيت مش عايز يتحمل مسؤولية البيت سواء بقى النفقات او مسؤولية المسؤولية المعنوية او المسؤولية المادية او الامور اللي تليق بك يا رب للاسرة ديت لا - [00:27:22](#)

شايف ان البيت بالنسبة له سجن عايز يفضل متفلت على طول ويجري هنا ويطلع هنا ويروح القهاوي ويروح ده واحد. والشق الثاني في المشكلة والشق الثاني فيه في الحقيقة بنات او المفروض بقى انهم بقوا زوجات في غاية الضعف النفسي والهشاشة النفسية متدلعين جدا جدا ما عندهاش استعداد - [00:27:43](#)

اتحمل مسؤولية البيت مش متعودة ان هي تكون تحت آآ قوامه رجل يأمر وينهى وهي تطيع وتسمع خالص الفكر ده مش موجود اصلا وبيزيد الطين بلة الاهالي تيجي تدخلهم لا يتعاملون لا يتعاملون بنوع من العدل ولا بالشرع وانما - [00:28:05](#)
بالهوا والتعصب والايه الحنق. فده طبعا حاجة شديدة جدا. يبقى احنا الان عندنا الدعوة لازم النساء يواجهوا بالدعوة. لازم يتعلموا الوحي. لازم يتعلموا محكمات الدين. لازم يتعلموا القرآن. ولازم يفرض لدعوة النساء جزء - [00:28:28](#)

بلا شك والا بتكون الدعوة قاصرة كزلك لو هنحل الناس اللي اسلمت في الاول ديت هنجد ان فيهم الحر والعبد صح؟ وهتجد ان فيهم القرشي العربي وهنجد ان فيهم آآ الرومي - [00:28:46](#)

ويجد ان فيهم الزي ليس من اه من قریش انفسهم بل ملصق معهم دعي. هنجد بلال الحبشي هنجد صهيب الرومي هنجد اه غيرهم. هنجد زيد ابن حارثة اللي هو المولى علاج ابن سلمان بعد زلك سلمان يعني اتى بعد زلك. اتكلم عن الطائفة الاولى خالص - [00:29:03](#)
طب ده معناه ايه؟ معناه ان عندنا الاسلام بيعلي جدا جدا من قيمة الدين. والعقيدة وهي دي الاخوة فوق اي اخوة اخرى فوق قوت

النسب وفوق القومية لايه بني قومك ان انت منهم القبيلة اللي انت قيمة التراب المكان اللي انت عايش فيه - [00:29:22](#)

قومية رابطة العقيدة ورابطة الدين اعلى رابطة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لا فرق لعربي على اعجمي ولا لاحمر على اسود الا التقوى. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانسى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم - [00:29:48](#)

عند الله اتقاكم وفي الحقيقة هو ده الميزان العدل هو انا زنبى ايه ان انا اتولدت لوني اسمر بشرتي سمراء لي زنب في كده في اختلاف اللون انا مش زنب فعلا وما اقدرش اغيره. طب انا زنبى ايه؟ ان انا اتولدت عرق مختلف - [00:30:08](#)

الواحد بقى من الزنوب وواحد من الاربيين وواحد من الساميين انا دي ايه ايه اللي اقدر اغيره في كده؟ ما بعرفش اغيره برضه. طب انا زنبى في ايه؟ ان انا اتوجدت من قبيلة - [00:30:27](#)

ضعيفة او قوية او من ناس لهم آآ نسب شريف او وضع. كل ده لا حيلة لي فيه ولا يمكنني تغييره. طب اومال ايه اللي لي حيلة فيه - [00:30:37](#)

واللي يمكنني فعلا ان انا اللي هو اكتساب الفضائل دين التقوى العمل الصالح الخلق الكفاءة في آآ اداء الاعمال والمهارات وبناء على هذه الاشياء اللي انت تملكها وتستطيع تغييرها كان الاسلام بيعامل الناس - [00:30:49](#)

فلا يعني عادي جدا كان يقدم ايه يعني انا قصة المشهورة ما بين صلح الحديبية وما بين فتح مكة وكان ابو سفيان اتى المدينة فلما مر بلال وصهيب وضعفاء مكة اللي كانوا بيتعزبوا بقى - [00:31:06](#)

فقالوا لم تأخذ سيوف الله من عدو الله ما اخزها فابو بكر غضب قال تقولون هذا لسيد قريش وكبيرهم فغضبوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر ان كنت قد اغضبتهم فقد - [00:31:29](#)

اغضبت ربك ده دول مين؟ دول اللي هم بلغة العرب وبلغة قريش يعني ايه قاع المجتمع قاع المجتمع بلال وصهيب تخيل بقى وآآ مسألة ان فعلا التقديم بالتقوى والعمل الصالح هو ده الميزان الشرعي. طب احنا دلوقتي للأسف الميزان ده اختل - [00:31:47](#)

وبقت الناس دلوقتي بتقيم على اساس ايه؟ بتقيم على اساس الماديات على اساس الوجهة الاجتماعية على اساس المناصب على اساس السلطة القوة اللي يقدر يمارسها على الناس كل ده من امور الجاهلية ومن شأن الجاهلية - [00:32:13](#)

هنجد برضو لما بنشوف المرحلة الاولى ديت هنجد حرص النبي عليه الصلاة والسلام على افراد هذه الجماعة وانه جنبهم الدخول في صدام يستأصلهم فكان يستخفي بهم ولا يعلن امرهم وكان لا يفشي ما معه لهم. يعني مسلا لما جه في قصة اسلام عمرو ابن عبس - [00:32:28](#)

رضي الله عنه وارضاه لما جه سأل النبي عليه الصلاة والسلام وقال له آآ من انت قال النبي قال وما نبي ايه نبي يعني؟ فقال ارسلني الله عز وجل. قال وبأي شيء ارسلك؟ قال ارسلني بصلة الارحام وكسر الاوثان. وان يوحد الله ولا يشرك - [00:32:58](#)

به شيء. قلت فمن معك على هذا؟ خلي بالك في الوقت ده كان معه كم؟ قرابة الستين واحد. قال له فمن معك على هذا؟ قال له ايه فعارفين الحديث حر وعبد - [00:33:21](#)

من معك على هذا قال حر وعبد ليه؟ ما يقولوش كل ايه المعلومات اللي عنده. ما يعرفش ده مين ده واحد غريب جاي من برة مكة اصلا ما يدیش المعلومات بتاعة الناس دي خايف عليهم - [00:33:32](#)

خايف ليستأصله. طب لما كان يعمل بهم اجتماع او كان يقعد يعلمهم الوحي او يعلمهم الدين ويصلي بهم. ويعلمهم احكام الشريعة. كان يقعد بهم مستخفي يوم في دار الارقم ليه؟ هو عايز يحافز على زي ما تكون بتزرع زرعة. وعندك النبتة ديت ضعيفة وصغيرة عايزها ايه؟ عايزها تقوى. عايزة تقوى. ما تستعجلش ان انت - [00:33:44](#)

يدخل بها صدام يستأصلها لآخرها. فدي مسألة مهمة جدا. وهي الفرق بين الجبن وبين اه مراعاة واقع غربة الاسلام والتخفي من اجل الحفاظ على الدعوة. والفرق ده بينهم شعرة على فكرة - [00:34:04](#)

دقيقة يضبطها ايه؟ يضبطها مراعاة واقع النبي عليه الصلاة والسلام. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وتشوف الواقع الشرعي اللي اتعمل كان ايه. يضبطها ميزان التقوى والتوكل والايمان في قلب كل واحد وربنا المطلع على القلوب. هو بيعمل كده ايه؟ جبن

وخوف على نفسه ولا فعلا حرصا على - [00:34:25](#)

دعوة وتجنيب لها من المصادمة اللي انت هتستأصلها آآ ثلاثة عشان خاطر بيان فعلا الفرق ما بين الجبن وما بين الحرص على مصلحة الدعوة المشورة نصد عن رأي المشورة ما ينفعش يبقى واحد طب انا اطلع اعمل الحاجة الفلانية ولا ما اعملهاش؟ وانا لو عملتها دلوقتي انا هحصل لي وهيضطهد وهتأزي لأ طب ما تعملهاش يبقى ييجي على رأي المشورة - [00:34:46](#)

المشورة فيها بركة وفيها آآ تخليص لك من الهوى في اتخاز القرار. اتخاز الرأي. واخيرا ان اللي بيراعى في الاول وفي الاخر مصلحة الدين. والا فقد شرع الجهاد في سبيل الله مع ما يقع فيه من الايه؟ من القتل - [00:35:19](#)

استاز زين بيقتل طب النبي عليه الصلاة والسلام بعد ثلاث سنوات هيجهر بالدعوة وهيتعرض للآزى كانت هي مصلحة الدين في الوقت ده كده مصلحة النبي صلى الله عليه وسلم ارسل مصعب ابن عمير رضي الله عنه وارضاه الى ايه - [00:35:35](#) الى آآ اه الى المدينة مع ان المدينة كان فيها يهود وكان فيها مشركين وكان قد يقتل هذا الايه؟ الفتى. ومع ذلك مصلحة الدين كانت كده. ففي الاول وفي الاخر يبقى اعلاء مصلحة الدين. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. آآ سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت - [00:35:47](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:36:09](#)